

Distr.
GENERAL

A/52/191
5 August 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون

طلب إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة الثانية والخمسين

نحو ثقافة للسلام

رسالة مؤرخة ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لكل من بنغلاديش، بنما، السلفادور، السنغال، غينيا - بيساو، الفلبين، فنزويلا، كوت ديفوار، كوستاريكا، ناميبيا، نيكاراغوا وهندوراس لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نطلب، وفقا للمادة ١٤ من النظام الداخلي للجمعية العامة، إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة، بعنوان "نحو ثقافة للسلام".

وقد انبثق مفهوم ثقافة للسلام عن المؤتمر الدولي للسلام في عقول البشر، الذي عقدته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في كوت ديفوار في تموز/يوليه ١٩٨٩. وقد تزايد منذ ذلك الحين النظر إلى تشجيع ثقافة للسلام على أنه هدف جدير بأن يسعى إليه المجتمع الدولي. ومن المفهوم الذي تبلور، جرى استلهام أنشطة على العديد من المستويات وفي العديد من المناطق بمشاركة كاملة من المجتمع المدني بحيث اكتسبت ثقافة السلام تدريجيا خصائص حركة عالمية.

وتدارست الجمعية العامة المسألة في دورتيها الخمسين والحادية والخمسين في إطار البند المعنون "مسائل حقوق الإنسان"، وعملا بقرارها ١٠١/٥١ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، المعنون "ثقافة السلام"، شرع الأمين العام بالتعاون مع المدير العام لليونسكو في إعداد عناصر أولية لمشروع إعلان وبرنامج عمل مؤقتين في مجال ثقافة للسلام. كما قررت الجمعية، في القرار نفسه، أن تواصل نظرها في مسألة ثقافة للسلام في دورتها الثانية والخمسين.

وبالنظر إلى أهمية هذه المهمة وطبيعتها العامة والشاملة، يقترح أن يجرى النظر في البند الجديد في الجلسات العامة. ومن المقترح أيضا أن يدرس في الجلسات العامة أيضا تنفيذ القرار ١٠١/٥١ في إطار هذا البند الجديد.

ومرفق بهذه الرسالة مذكرة إيضاحية وفقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة.

- | | |
|--|--|
| (توقيع) اكيلينو بويد
الممثل الدائم لبنما
لدى الأمم المتحدة | (توقيع) أنوار الكريم شودري
الممثل الدائم لبنغلاديش
لدى الأمم المتحدة |
| (توقيع) ايبرا ديغين كا
الممثل الدائم للسنگال
لدى الأمم المتحدة | (توقيع) ريكاردو ج. كاستانيدا - كورنيخو
الممثل الدائم للسلفادور
لدى الأمم المتحدة |
| (توقيع) فيليب هـ. مابيلانغان
الممثل الدائم للفلبين
لدى الأمم المتحدة | (توقيع) الفريدو لوبيز كابرال
الممثل الدائم لغينيا - بيساو
لدى الأمم المتحدة |
| (توقيع) يوسفو بامبا
الممثل الدائم لكوت ديفوار
لدى الأمم المتحدة | (توقيع) رامون اسكوبار - سالوم
الممثل الدائم لفنزويلا
لدى الأمم المتحدة |
| (توقيع) مارتن اندجبا
الممثل الدائم لناميبيا
لدى الأمم المتحدة | (توقيع) فرنادو برروكال سوتو
الممثل الدائم لكوستاريكا
لدى الأمم المتحدة |
| (توقيع) خرار دو مارتينيز بلانكو
الممثل الدائم لهندوراس
لدى الأمم المتحدة | (توقيع) اريكي باغواغا فرنانديز
الممثل الدائم لنيكارغوا
لدى الأمم المتحدة |

المرفق

مذكرة إيضاحية

ناقشت الجمعية العامة مفهوم ثقافة للسلام كمبادرة أثناء دورتيها الخمسين والحادية والخمسين. ويرجع المفهوم داخل منظومة الأمم المتحدة إلى دستور منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الذي اعتمد منذ أكثر من خمسين عاما، ودعيت فيه المنظمة إلى بناء دفاعات للسلام في عقول البشر لأن "السلام الذي يقوم على أساس الترتيبات السياسية والاقتصادية من جانب الحكومات دون غيرها لن يكون سلاما من شأنه أن يحظى بالتأييد الإجماعي الدائم والمخلص من شعوب العالم، وحتى لا يفشل السلام، لا بد أن يؤسس من ثم على التضامن الفكري والمعنوي للبشرية".

وجاء إنشاء منظومة الأمم المتحدة نفسها، على أساس من قيم وأهداف مشتركة عالميا، ليشكل في حد ذاته عملا كبيرا تجاه التحول من ثقافة الحرب والعنف إلى ثقافة السلام وانعدام العنف. وتسهم الصكوك الدولية المعتمدة تحت رعاية الأمم المتحدة، والإعلانات وخطط العمل الصادرة عن مؤتمراتها العالمية في تفضية ثقافة للسلام، تعبر عن تنمية الأعراف والقيم والأهداف المشتركة وتعميقها.

ويتطلب بناء ثقافة للسلام عملا تربويا وثقافيا واجتماعيا ومدنيا شاملا، يتاح خلاله لكل شخص أن يتعلم ويعطي ويشارك. وهو يخاطب جميع الأعمار وجميع الفئات؛ كما أنه استراتيجية عالمية متفتحة الذهن ويتوخى هدفا محددًا، ألا وهو جعل ثقافة السلام لا تنفصم عن الثقافة بذاتها، مع ترسيخها في أفئدة وعقول الناس. وليس السلام هو غياب الخلافات أو النزاعات فحسب، وإنما هو عملية إيجابية ديناميكية وتشاركية مرتبطة بشكل لا ينفصم بتحقيق الديمقراطية والعدالة والتنمية للجميع، وبما يكفل احترام الاختلافات وتشجيع الحوار وتحويل النزاعات بصفة مستمرة بفضل وسائل اللاعنف إلى سبل جديدة للتعاون.

وبينما يظل إلغاء الحرب، وقد أصبحت آفة أكثر من أي وقت مضى، محور أولويات البشرية، تتطلب هذه المهمة، لا مجرد تحول لهياكل الحرب ومظاهرها المؤسسية، وإنما أيضا تحولا لجذورها الثقافية العميقة وتحويل ثقافة الحرب والعنف إلى ثقافة للسلام.

واستنادا إلى هذا المعنى الأوسع والأكثر إيجابية للسلام، تصبح ثقافة السلام مجموعة من القيم والمواقف والتقاليد والعادات وأنماط السلوك وأساليب الحياة بحيث تجسد في مجموعها تعبيرا عن، وطموحا إلى احترام الحياة واحترام البشر وحقوق البشر، مع رفض العنف بكل أشكاله، والاعتراف بالحقوق المتساوية للرجل والمرأة، والاعتراف بحق كل فرد في حرية التعبير والإعراب عن الرأي والحصول على المعلومات، والتمسك بمبادئ الديمقراطية، والحرية، والعدالة، والتنمية للجميع، والتسامح، والتضامن، والتعددية

وقبول الاختلافات والتفاهم بين الأمم، وبين الفئات العرقية والدينية والثقافية وغيرها من الفئات وبين الأفراد.

وعلى هذا تكون العناصر المضردة لثقافة السلام هي عدم العنف واحترام حقوق الإنسان، والاحترام والتضامن فيما بين جميع الشعوب والحوار بين الثقافات، وربط السلام بالمشاركة الديمقراطية والتنمية البشرية المستدامة، والتدفق الحر للمعلومات والمعارف وتقاسمها، والمساهمة في منع الصراعات واتباعها ببناء السلام، وتحقيق المساواة بين المرأة والرجل، وهي عناصر تدعم جميعها على أفضل وجه من خلال المشاريع التي يقوم بها البشر بدور إيجابي في تحويل قيمهم ومواقفهم وسلوكهم.

وقد بذل جهد في الفقرات الواردة أعلاه لبيان المقصود بثقافة للسلام وتقديم تفصيل موجز لها ومن ثم توضيح أن المفهوم يشمل قضايا أخرى بعيدة المدى، وإن كانت حقوق الإنسان جزءاً هاماً منه.

وقد نظرت الجمعية العامة في موضوع ثقافة للسلام في دورتها الخمسين والحادية والخمسين في اللجنة الثالثة (المسائل الاجتماعية والإنسانية) في إطار البند المعنون "مسائل حقوق الإنسان". وعملاً بالقرار ١٠١/٥١ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، المعنون "ثقافة السلام"، سيقدم الأمين العام، بالتنسيق مع المدير العام لليونسكو، تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين عن التقدم المحرز في الأنشطة المضطلع بها في إطار مشروع اليونسكو المتعدد التخصصات المعنون "نحو ثقافة للسلام". وسيعرض التقرير المقدم في إطار هذا البند أيضاً عناصر مشروع إعلان وبرنامج عمل مؤقتين في مجال ثقافة للسلام.

وعليه، فنيما تضطلع الجمعية العامة بالمهمة الجسيمة والمعقدة المتمثلة في صياغة إعلان وبرنامج عمل، يظل من الضروري أن الجمعية تولي اهتماماً مركزاً للمسألة في إطار بند مستقل ينظر فيه في الجلسات العامة، بعنوان "نحو ثقافة للسلام".
